

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تعدي الفعل ولزومه

- قال ابن مالك:
- علامة الفعل المُعَدِّي أن تصل (ها) غير مصدرٍ به نحو عَمِلُ
- ينقسم الفعل إلى متعد، ولزوم.
- **فالمتعدي**: هو الذي يصل إلى مفعوله بغير حرف جرّ، نحو: (ضربت زيداً)، ويسمى فعلاً واقعاً ومجاوِزاً.
- **واللزام** هو: ما لا يصل إلى مفعوله إلا بحرف جرّ، نحو: (مررت بزيد)، أو لا مفعول له، نحو (قام زيد)، ويسمى لازماً وقاصراً.

● وعلامة الفعل المتعدي أن تتصل به هاء تعود على غير المصدر، وهي

هاء المفعول به، نحو (الباب أغلقته).

● وهاء المصدر، فإنها تتصل بالمتعدي واللازم، فلا تدل على تعدي

الفعل، فمثال المتصلة بالمتعدي (الضرب ضربته زيدًا)، والمتصلة

باللازم نحو (القيام قمته).

● قال ابن مالك:

فانصب به مفعولُهُ إن لم يُنْبُ عن فاعلٍ، نحو تَدَبَّرْتُ الكُتُبُ

● الفعل المتعدي ينصب مفعوله إن لم ينب عن فاعله، نحو (تَدَبَّرْتُ الكُتُبَ)

فإن ناب عنه وجب رفعه، نحو (تُدَبِّرْتُ الكُتُبُ).

● وقد يرفع المفعول وينصب الفاعل عند أمن اللبس، كقولهم:

(خرق الثوبُ المسمارَ) ولا ينقاس ذلك، بل يقتصر فيه على السماع.



## • الأفعال المتعدية على ثلاثة أقسام:

**أحدها:** ما يتعدى إلى مفعولين، وهي قسمان، أحدهما: ما أصل المفعولين فيه

المبتدأ والخبر، كظن وأخواتها.

والثاني: ما ليس أصلهما ذلك، كأعطى وكسا.

**والقسم الثاني:** ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، كأعلم وأرى.

**والقسم الثالث:** ما يتعدى إلى مفعول واحد، كضرب، ونحوه.

## ● علامات الفعل اللازم:

قال ابن مالك:

ولازمٌ غيرُ المُعدّي وحْتِمٌ      لُزُومٌ أفعالُ السجايا كَنِمٌ

كذا افعِلّ والمُضاهي اقْعَنَسَا      وما اقتضى نظافةٍ أودنسا

أو عرضاً أو طواعَ المُعدّي      لواحدٍ كَمَدَّهُ فامتدّا

- ١- الأفعال الدالة على سجية، نحو: شَرَّفَ، وَكَرَّمُ، وَظَرَّفَ، وَنَهَمَ.
- ٢- كل فعل على وزن أفعللّ، نحو: (اقشعر، واطمأن).
- ٣- كلّ فعل على وزن أفعللّ، نحو: (اقعنس، واحرنجم).
- ٤- الأفعال الدالة على نظافة مثل: (طهر الثوب، ونظف).
- ٥- الأفعال الدالة على دنس مثل: (دَنَسَ الثوب، ووسخ).
- ٦- الأفعال الدالة على عرض نحو: (مَرِضَ زيد، واحمرّ).
- ٧- إن كان الفعل مطاوعاً لما تعدى إلى مفعول واحد نحو: (مددت الحديد فامتدّ، ودحرجت زيدا فتدحرج).

● قال ابن مالك:

وعدّ لازماً بحرف جرّ وإن حذف فالنّصب للمنجرّ

● الفعل اللازم يصل إلى المفعول بحرف الجرّ، نحو (مررتُ بزيدٍ)،

وقد يحذف حرف الجرّ فيصل إلى مفعوله بنفسه، نحو (مررت

زيداً).



● قال ابن مالك:

وحذفُ فضلةِ أَجْزٍ، إن لم يَضِرُّ كحذفِ ما سيقَ جواباً أو حُصِرَ الفضلة: خلاف  
العمدة، والعمدة: ما لا يستغنى عنه كالفاعل، والفضلة:

ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به، فيجوز حذف الفضلة إن لم يضر، نحو قوله  
تعالى: (فأما من أعطى واتقى).

● فإن ضُرَّ حذف الفضلة لم يجر حذفها، وذلك إذا:

١- وقع المفعول به في جواب سؤال، نحو أن يقال: (من ضربت؟)،  
فتقول: (ضربت زيداً).

٢- أو وقع محصوراً، نحو (ما ضربتُ إلا زيداً)، فلا يجوز حذف (زيداً).

● قال ابن مالك:

ويُحذفُ الناصبُ، إنْ علِمَا، وقد يكونُ حذفُهُ مُلتزِمَا

● يجوز حذف ناصب الفضلة إذا دل عليه دليل، نحو أن يقال: (من ضربت ؟) فتقول: (زيداً) التقدير: (ضربت زيداً)، فحذف (ضربت)، لدلالة ما قبله عليه، وهذا الحذف جائز.

● وقد يكون واجباً، نحو (زيداً ضربته)، التقدير: (ضربت زيداً ضربته)، فحذف (ضربت) وجوباً.